

من عجائب المتكلمين وتخطبهم في الصفات | الشيخ د. عبدالله

العنقري

عبدالله العنقري

ومنه الإشارة الى الله عز وجل. وقد اشار صلى الله عليه وسلم الى ربه كما في صحيح مسلم. في اعظم مجمع مجمع الصحابة وهو حجة الوداع قال وانتم تسألون عني فما انتم قائلون؟ قالوا نشهد انك قد اديت وبلغت ونصحت فقال هكذا. اللهم ثم قال اشهد ثلاث مرات - [00:00:00](#)

هم يقول من رفع اصبعه و اشار الى السماء فانه مجسم ويقول مشرك. يقولون كافر عياذا بالله. هذه الجرأة. كيف تقول ان هذا الكلام؟ عياذا بالله في رسول الله صلى الله عليه وسلم. هم طبعاً لا يقولون في رسول الله يقينا. لكن قلنا انهم يجهلون كثيرا من النصوص. وابن القيم رحمه الله يقول واخو - [00:00:20](#)

اخو الجهالة في خفارة جهله والجهل قد ينجي من ايش؟ من الكفران قد يجهل الانسان ويكون بعض التي يجهلها سببا في ان يدرك عنه الكفر. ففي اشياء يمكن ان تجهل. فهم لا يعرفون الاحاديث. يقولون من اشار فانه يكفر. ما رأيك ان هذا في صحيح - [00:00:40](#) المسلم تقول هذا الرسول يقول اعوذ بالله لا ما اقله لماذا تضبطون الفاظكم قبل ان تتكلموا الا تدرون ان ادلة العلو تبلغ اكثر من الف دليل؟ ولهذا بعض من نفى الاستواء اثبت العلو. لان في العلو صعب جدا نفى العلو غاية في - [00:01:00](#) فالحاصل ان لكن تؤمن ببعض الكتاب وتكفر بعض تفر العلو وتجحد الاستواء الجهة التي اثبت منها العلو وهي القرآن والسنة هي التي اثبتت الاستواء. فلا تؤمن بعض الكتاب وتكفر ببعض لابد ان يكون لك مسلك واحد - [00:01:17](#)

في هذه النصوص. ولهذا من عجائب المتكلمين ان منهم من يثبت العلو وينفي الى السواء. واعجب منها يثبتون الرؤيا يقول نعمة كبيرة اثبتتم الرؤيا لكن ينفون الوجه الرؤيا الى وجه الله عز وجل ولا يحصل عند تخطب كبير جدا الحقيقة في الصفات بس عند خلط لان - [00:01:37](#)

كما في الحديث اسألك لذة النظر الى وجهك. فانت تثبت الرؤيا. ثم تنفي الوجه. الرؤيا اصلا الى الوجه. فلذلك عندهم شيء كثير من التخطب الحقيقة في مثل هذه الابواب ولهذا يصابون بالحيرة. كما ذكر ذلك شيخ الاسلام وابن القيم وشارح الطحاوي غير واحد من المصاب بحيرة شديدة. وحصل عندهم يعني نقل شيخ الاسلام في - [00:01:57](#)

الحموية حيرة الرازي وحيرة الجويني والخسوشي ومن رؤوس كل هذا من فحول المتكلمين - [00:02:17](#)